

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنِ الْأَذًى

١٤٤١ هـ . عبد المحسن بن محمد القاسم .

## فهرسة ملَّتَبَةِ اللَّٰكَ فِي الْوَطْنِيَّةِ أَنْنَاءِ النَّسَرِ

القاسم، عبد المحسن بن محمد  
الأذكار والأداب. / عبد المحسن بن محمد القاسم.  
ط ٣ . - الرياض، ١٤٤١ هـ

٢٦٤ ص ٥٨، ١٢ سـم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٣٨٣٢-٠

١- الأدعية والأذكار      أ. العنوان

٢١٢، ٩٣ ديوبي      ١٤٤١/٧٨٥٦

رقم الإيداع: ١٤٤١/٧٨٥٦

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٣٨٣٢-٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثالثة

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

مِنْ وَطَالِ الْعَلَىٰ  
مُحَقَّقَةٌ عَلَىٰ (٢٣٠) مَكْتُوبَةٌ

الْأَكَاذُ وَالْأَذَافِنُ

د. عبد الحسن بن حمد القاسمي  
إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

المُسْتَوَى التَّمَهِيدِي

**لأهمية المتن لطالب العلم**

أُنشئ قسم في المسجد النبوى لحفظ هذه المتن،  
ويضم العديد من الطلاب الصغار والكبار طوال العام،  
ويمكن الالتحاق به في حلقات التعليم عن بعد على رابط:

[www.mottoon.com](http://www.mottoon.com)



---

لتَحْمِيلِ مُتُونِ طَالِبِ الْعِلْمِ نُسْخَةً إِلَكْتَرُوْنِيَّةً،  
وَالْاسْتِمَاعُ إِلَى شِرْجَهَا مُبَاشِرَةً أَوْ تَحْمِيلِهَا عَلَى رَابِطٍ:  
[www.a-alqasim.com](http://www.a-alqasim.com)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المُقدَّمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَهْلِهِ  
وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فَذِكْرُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعِبَادَاتِ وَأَيْسَرِهَا،  
وَحَاجَةُ الْعَبْدِ إِلَيْهِ أَشَدُّ مِنْ حَاجَتِهِ إِلَى الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ، وَهُوَ يُرْضِي الرَّحْمَنَ، وَيَطْرُدُ  
الشَّيْطَانَ، وَيُزِيلُ الْهَمَّ وَالْغَمَّ، وَيَجْلِبُ  
السَّعَادَةَ وَالسُّرُورَ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ ذَكْرَهُ  
سُبْحَانَهُ وَأَحَبَّهُ وَقَرَبَهُ إِلَيْهِ.

وَالْتَّحَلْلِي بِالآدَابِ الْإِسْلَامِ زِينَةُ لِصَاحِبِهِ،  
وَفِيهِ أَمْتِشَالٌ لِلنُّصُوصِ، وَبِهِ يَنْبُلُ الْمَرْءُ،  
وَيَكُونُ قُدوَّةً لِلآخَرِينَ، قَالَ أَبْنُ سِيرِينَ رَحْمَةُ اللَّهِ :  
«كَانُوا يَتَعَلَّمُونَ الْهَدَى كَمَا يَتَعَلَّمُونَ الْعِلْمَ».

وَلِأَهْمِيَّةِ الْأَذْكَارِ وَالآدَابِ جَمَعْتُ فِيهِمَا  
أَحَادِيثَ، تَوَكَّيْتُ فِيهَا الصَّحَّةَ، وَاجْتَهَدْتُ  
فِي تَبْوِيهَا، وَتَرْتِيبِهَا، وَبَيَّنْتُ غَرِيبَهَا، وَقَسَّمْتُهُ  
إِلَى قِسْمَيْنِ: قِسْمٌ لِلْأَذْكَارِ وَقِسْمٌ لِلآدَابِ،  
وَصَدَرْتُهُ بِفَضَّائِلَ، وَسَمَّيْتُهُ:  
**«الْأَذْكَارُ وَالآدَابُ».**

وَطَالِبُ الْعِلْمِ قُدوَّةً لِغَيْرِهِ، وَهُوَ أَوْلَى  
النَّاسِ بِالْتَّحَلْلِي بِالآدَابِ فِي حَيَاةِ وَمُعَامَلَاتِهِ،  
وَأَخْرَى بِأَنْ يُدِيمَ ذِكْرَ اللَّهِ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ؛

لِذَا جَعَلْتُ هَذَا الْمَتْنَ مُسْتَوًى تَمْهِيدِيًّا بَيْنَ يَدَيِ الْمُسْتَوَيَاتِ السِّتَّةِ مِنْ «مُتُونُ طَالِبِ الْعِلْمِ»؛ لِيَكُونَ عَوْنًا لِلطَّالِبِ عَلَى مُبْتَغاَهُ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ، وَيَجْعَلَهُ ذُخْرًا لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ،  
وَعَلَى آلِهِ وَصَاحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

د. عبد الحسين محمد الشبل

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف



# الفضائل



[١]

## فَضْلُ طَلَبِ الْعِلْمِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا؛ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»<sup>(١)</sup>.

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يُرِدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا؛ يُفَقِّهُ فِي الدِّينِ»<sup>(٢)</sup>.

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ أَنْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةِ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُونَ  
لَهُ»<sup>(١)</sup>.



[٢]

## فَضْلُ تَعْلِمِ الْقُرْآنِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ»<sup>(٢)</sup>، وَمَثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَااهِدُهُ<sup>(٣)</sup> وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ؛ فَلَهُ أَجْرًا»<sup>(٤)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٢) السَّفَرَةُ: الْمَلَائِكَةُ، وَالْكِرَامُ: الْمُكَرَّمُونَ عِنْدَ اللَّهِ، وَالْبَرَّةُ: الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ.

(٣) أَيْ: بِالْحِفْظِ.

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَقْرُؤُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣]

## فَضْلُ الذِّكْرِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثْلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ، مَثْلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأِ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأِ خَيْرٍ مِنْهُمْ»<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ، قَالُوا: وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذِاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا، وَالَّذِاكِرَاتُ»<sup>(٣)</sup>.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) مُتَقَرَّ عَلَيْهِ.

(٣) مُتَقَرَّ عَلَيْهِ.

[٤]

## فَضْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَمَا أَجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِّنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ؛ إِلَّا نَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ<sup>(١)</sup>، وَغَشِّيَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»<sup>(٢)</sup>.



(١) أي: الْطَّمَانِيَّةُ وَالوَقَارُ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

قِسْمُ الْأَذْكَارِ

الطهارة

[٥]

## دُخُولُ الْخَلَاءِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ<sup>(١)</sup> قَالَ :  
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ  
وَالْخَبَائِثِ»<sup>(٢)</sup> .<sup>(٣)</sup>



(١) أي : إذا أراد أن يدخل مكان فضاء الحاجة.

(٢) الْخُبُثُ : ذُكْرُ أَنَّ الشَّيَاطِينَ ؛ وَالْخَبَائِثُ : إِنَّهُمْ

(٣) مُتَفَقُ عَلَيْهِ .

[٦]

## الْخُرُوجُ مِنَ الْخَلَاءِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ :  
 (غُفْرَانَكَ) <sup>(١)</sup> . (٢)



(١) أي : اللَّهُمَّ أَعْفِرْ لِي .

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ .

[٧]

## إِذَا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ

قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُبْلِغُ - أَوْ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ -، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ؛ إِلَّا فُتْحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الشَّمَانِيَّةِ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.



الصلَوةُ

[٨]

## اللَّاءُ الدَّائِنُ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ<sup>(٢)</sup>: أَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبِّاً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً؛ غُفرَ لَهُ ذَنبُه»<sup>(٣)</sup>.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) أَيْ: بَعْدَ فَرَاغِ الْمُؤَذِّنِ مِنَ الشَّهَادَتَيْنِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٣ - قال النبي ﷺ: «ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»<sup>(١)</sup>، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»<sup>(٢)</sup>.

٤ - قال النبي ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ»<sup>(٣)</sup>، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ»<sup>(٤)</sup>، وَأَبْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُودًا»<sup>(٥)</sup> الَّذِي

(١) أي: لَا تَحُولَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) أي: دُعْوَةُ الْأَذَانِ.

(٤) الْوَسِيلَةُ: مَنْزِلَةُ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِلنَّبِيِّ ﷺ.  
وَالْفَضِيلَةُ: الرُّبُبةُ الزَّائِدَةُ عَلَى سَائِرِ الْحَلَائِقِ.

(٥) الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ: هُوَ السَّفَاعَةُ الْعَظِيمَى لِتَعْجِيلِ الْحِسَابِ  
وَالرَّاحَةُ مِنْ طُولِ الْمَوْقِفِ فِي الْمَحْسَرِ.

وَعْدَتُهُ ؛ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(١)</sup> .



(١) رواه البخاري.

(٢) المشروع من الذكر عند سماع الأذان ما يلي :

١. يَقُولُ كَمَا يَقُولُ الْمُؤْذِنُ، إِلَّا فِي الْحَيْلَتَيْنِ يَقُولُ : «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» .

٢. إِذَا فَرَغَ الْمُؤْذِنُ مِنَ الشَّهَادَتَيْنِ؛ يَقُولُ : «أَشْهُدُ إِلَّا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيَتِ بِاللَّهِ رَبِّاً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا» .

٣. إِذَا فَرَغَ مِنَ الْأَذَانِ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ» .

٤. ثُمَّ بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدُّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَأَبْعِثْهُ مَقَاماً مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ» .

[٩]

## دُخُولُ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ  
الْمَسْجِدَ فَلْيَقُولْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ  
رَحْمَتِكَ.

وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُولْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ  
فَضْلِكَ»<sup>(١)</sup>.

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٠]

## دُعَاءُ الْإِسْتِفْتَاحِ

- ١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ، قَالَ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ<sup>(١)</sup> ، وَتَبَارَكَ أَسْمُكَ<sup>(٢)</sup> ، وَتَعَالَى جَدُّكَ<sup>(٣)</sup> ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»<sup>(٤)</sup>.
- ٢ - قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَبَرَ فِي الصَّلَاةِ، سَكَتَ هُنَيَّةً<sup>(٥)</sup> قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأَمْمِي ! أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟

(١) أَيْ : أَنْزَهُكَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِكَ، وَأُثْبِتُ لَكَ الْمَحَامِدَ كُلَّهَا.

(٢) أَيْ : الْبَرَكَةُ تُنَالُ بِذِكْرِكَ.

(٣) أَيْ : أَرْتَقَعَ قَدْرُكَ، وَعَظُمَ شَأنُكَ.

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

(٥) أَيْ : يَسِيرًا مِنَ الْوَقْتِ.

قالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ  
خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ.

اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ  
الْأَبِيضُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ أَغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالشَّلْجِ وَالْمَاءِ  
وَالْبَرَدِ<sup>(١)</sup>.

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ  
كَبَرَ، ثُمَّ قَالَ: وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ

---

(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ،  
وَبِذِلِكَ أَمْرُتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ  
رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَأَعْتَرَفْتُ  
بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ  
الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي  
إِلَّا حَسِنَهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا  
يَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ.

لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدِيْكَ،  
وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ  
وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»<sup>(١)</sup>.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٤ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَفْتَحَ صَلَاتَهُ : «اللَّهُمَّ رَبَّ جَبَرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، أَهْدِنِي لِمَا أَخْتُلِفُ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ»<sup>(١)</sup>.

٥ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ، قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيْمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ  
الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ  
حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ.

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ  
تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ، وَبِكَ حَاصَمْتُ،  
وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَأَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا  
أَخَرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ  
الْمُقَدَّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ<sup>(١)</sup>.




---

(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[١١]

## الْوَسْوَةُ فِي الصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ

أَتَى عُثْمَانُ بْنُ أَبِي العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ وَسَلَّمَ: ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزُبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ؛ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَأَتْفِلْ عَلَى يَسَارِكَ - ثَلَاثًا - .

فَقَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ؛ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢]

## الرُّكُوعُ

- ١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ:  
«سُبْحَانَ رَبِّيِّ الْعَظِيمِ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى رَكْعَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخْيِ، وَعَظْمِي، وَعَصَبِي»<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي»<sup>(١)</sup>.

٤ - كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبُّوْحُ، قُدُّوسُ»<sup>(٢)</sup>، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ<sup>(٣)</sup>.

٥ - كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلْكُوتِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ»<sup>(٤)</sup>.



(١) مُتَّقَفٌ عَلَيْهِ.

(٢) «سُبُّوْحُ» أَيْ: أَنْتَ مُسَبِّحٌ - أَيْ: مُنَزَّهٌ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ أَوْ نَقْصٍ -، «قُدُّوسُ» أَيْ: مُظَهَّرٌ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِهِ.

(٣) الرُّوحُ: جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٤) رَوَاهُ أَبُو دَاؤْدَ.

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٣]

## الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ

١ - رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ وَقَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا، طَيِّبًا، مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ : مَنِ الْمُتَكَلِّمُ؟ قَالَ : أَنَا، قَالَ : رَأَيْتُ بِضَعَةً وَثَلَاثَيْنَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا<sup>(١)</sup> أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلًـ<sup>(٢)</sup> .

(١) أَيْ : يَسْبِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

(٢) رَوَاهُ البُخَارِيُّ .

٢ - كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ<sup>(١)</sup> وَالْمَجْدِ<sup>(٢)</sup>، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ».

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ  
لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدْدِ مِنْكَ  
الْجَدُّ<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.



(١) أي: صَاحِبُ الْوَاصِفِ الْجَمِيلِ.

(٢) المَجْدُ: بُلُوغُ النِّهَايَةِ فِي كُلِّ أَمْرٍ مَحْمُودٍ.

(٣) أي: لَا يَنْفَعُ عِنْدَكَ صَاحِبُ الْمَكَانَةِ مَكَانَتُهُ إِلَّا بِالطَّاعَةِ.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٤]

## السُّجُودُ

- ١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ:  
«سُبْحَانَ رَبِّيِّ الْأَعْلَى»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ:  
«اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ؛ دِقَّهُ وَجِلَّهُ،  
وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتُهُ وَسِرَّهُ»<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ قَالَ:  
«اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) أَيْ: صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَرَهُ،  
وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ  
الْخَالِقِينَ»<sup>(١)</sup>.



[ ١٥ ]

## التَّشَهِيدُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ<sup>(١)</sup>، وَالصَّلَوَاتُ<sup>(٢)</sup>، وَالطَّيِّبَاتُ<sup>(٣)</sup>، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهُدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أيٌ: جَمِيعُ التَّعْظِيمَاتِ لِلَّهِ مُلْكًا وَأَسْتِحْفَاقًا.

(٢) أيٌ: جَمِيعُ الدَّعَوَاتِ لِلَّهِ مُلْكًا وَأَسْتِحْفَاقًا.

(٣) أيٌ: الْأَعْمَالُ الطَّيِّبَةُ لِلَّهِ مُلْكًا وَأَسْتِحْفَاقًا.

(٤) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

٢ - قال النبي ﷺ: «قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَحِيدٌ».

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ،  
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ،  
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَحِيدٌ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[١٦]

## الدُّعَاءُ قَبْلَ السَّلَامِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ<sup>(١)</sup>، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»<sup>(٢)</sup>.

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ دُبُرَ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُنُونِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ

(١) أي: كُلٌّ فِتْنَةٌ فِي الْحَيَاةِ، وَكُلٌّ فِتْنَةٌ بَعْدَ الْمَوْتِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»<sup>(١)</sup>.

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهِيدِ وَالْتَّسْلِيمِ: «اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»<sup>(٢)</sup>.



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١٧]

## الأذكار بعْدَ السَّلَامِ

- ١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ: «أَسْتَغْفِرَ - ثَلَاثًا -، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ<sup>(١)</sup>، وَمِنْكَ السَّلَامُ<sup>(٢)</sup>، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام»<sup>(٣)</sup>.
- ٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(١) أي: أَنْتَ السَّالِمُ مِنْ جَمِيعِ الْعُبُوبِ وَالنَّقَائِصِ.

(٢) أي: مِنْكَ تُرْجَحُ السَّلَامَةُ مِنَ الْآفَاتِ وَالشُّرُورِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا  
مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدْدِ مِنْكَ الْجَدْدُ»<sup>(١)</sup>.

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي دُبْرِ<sup>(٢)</sup> كُلًّا  
صَلَاةً حِينَ يُسَلِّمُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا  
شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ  
النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الشَّنَاءُ الْحَسَنُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَلَوْ  
كَرِهَ الْكَافِرُونَ»<sup>(٣)</sup>.

(٢) أي: عَقِبَ.

(١) مُتَقَوْلَةٌ عَلَيْهِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٤ - قال النبي ﷺ: «يا معاذ! لا تدعنَّ  
في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى  
ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادِتِكَ»<sup>(١)</sup>.

٥ - قال النبي ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي  
دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمَدَ اللَّهَ ثَلَاثًا  
وَثَلَاثِينَ، وَكَبَرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ  
تِسْعَةُ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ الْمِئَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ  
الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ غُفرَتْ  
خَطَايَاهُ؛ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup>.

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

(٢) زَبَدُ الْبَحْرِ: مَا يَعْلُو مَاءُ الْبَحْرِ عِنْدَ هَيَّجَانِهِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ؛ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»<sup>(١)</sup>.

٧ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَمْرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوْذَاتِ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ»<sup>(٢)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنْنِ الْكُبْرَى.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[١٨]

## دُعَاءُ الْقُنُوتِ

١ - قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «عَلِمَنِي النَّبِيُّ وَعَلِمَنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوِثْرِ: اللَّهُمَّ أَهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَغْطَيْتَ، وَقِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذْلِلُ مَنْ وَالَّتَّ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ»<sup>(١)</sup>.

٢ - كَانَ النَّبِيُّ وَصَاحِبُ الْكِتَابِ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخْطِكَ،

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ،  
لَا أُحِصِّي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى  
نَفْسِكَ»<sup>(١)</sup>.



---

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[١٩]

## إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْوِتْرِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْوِتْرِ قَالَ :  
**«سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ - ثَلَاثًا - ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ»**<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ.

[٢٠]

## الاستخاراة

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ<sup>(١)</sup> فِي الْأُمُورِ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لْيَقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

---

(١) أَيْ: طَلَبَ خَيْرَ الْأَمْرَيْنِ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي  
فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : -  
عَاجِلٌ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي،  
ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ.

وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي  
دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ : - فِي  
عَاجِلٌ أَمْرِي وَآجِلِهِ، فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاصْرِفْنِي  
عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حِيثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي  
بِهِ.

قَالَ : وَيُسَمِّي حَاجَتَهُ<sup>(١)</sup> . <sup>(٢)</sup>



(١) أي : وَيُسَمِّي في الدُّعَاءِ الْأَمْرَ الَّذِي يَسْتَخِرُ مِنْ أَجْلِهِ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

المرض

[٢١]

## مَنْ أَحْسَنْ بِوَجْعِ

- ١ - «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعَوذَاتِ، وَيَقْرَأُ (١)».
- ٢ - عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّهُ شَكَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَجَعًا يَجْدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأْلَمُ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي تَأْلَمَ مِنْ جَسَدِكَ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ ثَلَاثًا -، وَقُلْ - سَبْعَ مَرَّاتٍ -: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ، مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأَحَذِرُ (٣)».

(١) النَّفْثُ: النَّفْخُ مَعَ رِيقِ يَسِيرٍ.

(٢) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) أَيْ: مَا أَحْذَرُ مِنْهُ.

[٢٢]

## الدُّعَاءُ لِلْمَرِيضِ عِنْدَ عِيَادَتِهِ

١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعْوُدُهُ قَالَ لَهُ: «لَا بَأْسَ طَهُورٌ<sup>(١)</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>(٢)</sup>».

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ بَعْضَ أَهْلِهِ، يَمْسُحُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، أَذْهِبِ الْبَاسَ<sup>(٣)</sup>، أَشْفِهِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا<sup>(٤)</sup>».

(١) أي: المَرْضُ مُظَهَّرٌ لِذُنُوبِكَ. (٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٣) أي: الشَّدَّةَ. (٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٣ - أتى جبريلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «يَا مُحَمَّدُ أَشْتَكَيْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ»<sup>(١)</sup>.

٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَخْضُرْ أَجْلُهُ، فَقَالَ - عِنْدَهُ سَبْعَ مِرَارٍ -: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ؛ إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ»<sup>(٢)</sup>.



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاؤُدَ.

[٢٣]

## مَا يَقُولُهُ الْمُحْتَضِرُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ أَخْرُوكَلَامِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.



# الجَنَازَةُ

[٢٤]

## الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ

قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رضي الله عنه : «صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةِ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ، وَأَرْحَمْهُ، وَعَافِهِ، وَأَعْفُ عَنْهُ.

وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسْعَ مُدْخَلَهُ، وَأَغْسِلْهُ  
بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالبَرَدِ.

وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الشَّوْبَ  
الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ.

وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا  
مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ.

وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ،  
وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ»<sup>(١)</sup>.



---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٢٥]

## التعزية

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُونِهُ، وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا - أَوْ أُبْنَى لَهَا - فِي الْمَوْتِ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: أَرْجِعْ إِلَيْهَا، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ: لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ يَأْجِلُ مُسَمًّى؛ فَمُرِّهَا فَلَتَضْبِرْ وَلَتَحْتَسِبْ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

[٢٦]

## الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ دَفْنِهِ

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ :  
وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ : «أَسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ،  
وَسَلُوا اللَّهَ لَهُ التَّشِيتَ؛ فَإِنَّهُ الآنَ يُسَأَلُ»<sup>(١)</sup>.



---

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[٢٧]

## دُعَاءُ زِيَارَةِ الْمَقَابِرِ

عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمَلِكُ الْحَقُونَ، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ»<sup>(١)</sup>.



(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

# المُصِيبَةُ

[٢٨]

## دُعَاءُ الْكَرْبِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ<sup>(١)</sup>:  
 «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الْعَظِيمُ، الْحَلِيمُ.  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبُّ  
 الْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»<sup>(٢)</sup>.



(١) أي: الشدة.

(٢) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

[٢٩]

## إِذَا أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ

١ - قال النبي ﷺ: «وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ: لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ؛ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ»؛ فَإِنْ لَوْ تَفْتَحْ عَمَلَ الشَّيْطَانَ»<sup>(١)</sup>.

٢ - قال النبي ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَجِعونَ﴾، اللَّهُمَّ أَوْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا؛ إِلَّا أَجْرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا»<sup>(٢)</sup>.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣٠]

## إِذَا خَافَ قَوْمًا

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ:  
 «اللَّهُمَّ إِنَا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ<sup>(١)</sup>، وَنَعُوذُ بِكَ  
 مِنْ شُرُورِهِمْ»<sup>(٢)</sup>.



(١) أي: قِبَالَتِهِمْ وَحِذَائِهِمْ.

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[٣١]

## الدُّعَاءُ عَلَى الْعَدُوِّ

دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْرَابِ فَقَالَ:  
«اللَّهُمَّ مُنْزِلُ الْكِتَابِ، سَرِيعُ الْحِسَابِ، أَهْزِمِ  
الْأَحْرَابَ، اللَّهُمَّ أَهْزِمْهُمْ وَرَزِّلْهُمْ»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

---

(١) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.



السَّفَرُ

[٣٢]

**مَا يُقَالُ لِلْمُسَافِرِ عِنْدَ الْوَدَاعِ**

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا وَدَعَ أَحَدًا قَالَ:  
 «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ  
 عَمَلِكَ»<sup>(١)</sup> .<sup>(٢)</sup>



(١) أَيْ: جَعَلْتُ دِينَكَ، وَأَهْلَكَ، وَمَا تَرَكْتَهُ مِنْ مَالٍ، وَآخِرَ  
 عَمَلِكَ لِيُخْتَمَ لَكَ بِخَيْرٍ، جَعَلْتُ كُلَّ ذَلِكَ وَدِيَعَةً عِنْدَ اللَّهِ  
 يَحْفَظُهَا لَكَ.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[٣٣]

## دُعَاءُ السَّفَرِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُسْتَوِي عَلَى بَعِيرِهِ  
خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ : «كَبَرَ - ثَلَاثًا - ، ثُمَّ قَالَ :  
﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾<sup>(١)</sup>  
وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ  
وَالْتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى.

اللَّهُمَّ هَوْنٌ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَأَطِّلِ عَنَّا  
بُعْدَهُ.

(١) أيٌّ: قادرٌ على أُسْتِعْمَالِ هَذَا الْمَرْكُوبِ لَوْلَا تَسْخِيرُ اللَّهِ.

(٢) أيٌّ: صَائِرُونَ إِلَيْهِ بَعْدَ مَمَاتِنَا.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ  
فِي الْأَهْلِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْنَاءِ السَّفَرِ<sup>(١)</sup>،  
وَكَابَةِ الْمَنَظَرِ<sup>(٢)</sup>، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ<sup>(٣)</sup> فِي الْمَالِ  
وَالْأَهْلِ.

وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ : «آيُّبُونَ»<sup>(٤)</sup>،  
تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»<sup>(٥)</sup>.



(١) أيٌ: مشقتنه.

(٢) أيٌ: قبيحه.

(٣) أيٌ: سوء المرجع.

(٤) أيٌ: راجعون.

(٥) رواه مسلم.

[٣٤]

**إِذَا صَعِدَ أَوْ هَبَطَ فِي طَرِيقِ سَفَرِهِ**  
**قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كُنَّا إِذَا**  
**صَعِدْنَا<sup>(١)</sup> كَبَرَنَا، وَإِذَا نَزَلْنَا<sup>(٢)</sup> سَبَّحْنَا»<sup>(٣)</sup>.**



(١) أي: أُرْتَقَعْنَا مَكَانًا عَالِيًّا.

(٢) أي: هَبَطْنَا مَنْزِلًا مُنْخَفِضًا.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٣٥]

## إِذَا أَسْحَرَ الْمُسَافِرُ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ<sup>(١)</sup>  
 يَقُولُ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَحُسْنٌ بَلَائِهِ  
 عَلَيْنَا<sup>(٢)</sup>، رَبَّنَا صَاحِبَنَا<sup>(٣)</sup>، وَأَفْضِلُ عَلَيْنَا<sup>(٤)</sup>،  
 عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ»<sup>(٥)</sup>.



(١) أي: قَامَ وَقْتَ السَّحْرِ، وَهُوَ مَا قَبْلَ الْفَجْرِ.

(٢) أي: لِيَسْمَعَ السَّامِعُ حَمْدَنَا لِلَّهِ، وَأَعْتَرَافَنَا بِحُسْنٍ إِنْعَامِهِ.

(٣) أي: كُنْ صَاحِبًا لَنَا فِي سَفَرِنَا تَحْفَظُنَا فِيهِ.

(٤) أي: أَنْعَمْ عَلَيْنَا.

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٣٦]

## دُخُولُ الْقَرْيَةِ

لَمْ يَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَرِيَّةً يُرِيدُ دُخُولَهَا؛ إِلَّا  
 قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ  
 وَمَا أَظْلَلْنَ<sup>(١)</sup>، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ<sup>(٢)</sup>،  
 وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ<sup>(٣)</sup>، وَرَبَّ الرِّيَاحِ  
 وَمَا ذَرَرْنَ<sup>(٤)</sup>.»

فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ، وَخَيْرَ  
 أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ  
 مَا فِيهَا<sup>(٥)</sup>.

(١) أي: وما كان تتحتها.

(٢) أي: وما نقلنا.

(٣) رواه النسائي في السنن الكبرى.

(٤) رواه النسائي في السنن الكبرى.

[٣٧]

## الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَفَلَ<sup>(١)</sup> مِنْ غَرْبٍ، أَوْ حَجًّا، أَوْ عُمْرَةً: يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْأَرْضِ - ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ -، ثُمَّ يَقُولُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اِيْبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ.

صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَخْرَابَ وَحْدَهُ»<sup>(٣)</sup>.

(٢) أي: موضع عالي.

(١) أي: رجع.

(٣) متفق عليه.

الحج

[٣٨]

## التلبيةُ

كَانَتْ تَلْبِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ  
لَبَّيْكَ (١).

لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ.

إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا  
شَرِيكَ لَكَ» (٢).



(١) أي: أَمْتَثَلْتُ طَاعَتَكَ فِي هَذِهِ الْعِبَادَةِ، وَأَنْتَظُرُ أَمْرَكَ الْآخَرِ  
لِأَمْسِحَالِهِ، فَأَنَا مُطِيعٌ لَكَ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ.

(٢) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

[٣٩]

## الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ

«طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ؛  
كُلَّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي  
يَدِهِ، وَكَبَرَ»<sup>(١)</sup>.



---

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[ ٤٠ ]

## الدُّعَاءُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ<sup>(١)</sup> : «رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»<sup>(٢)</sup>.




---

(١) وَهُمَا : الرُّكْنُ الْيَمَانِيُّ ، وَالْحَجَرُ الْأَسْوَدُ.

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[٤١]

## الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَعِدَ عَلَى الصَّفَا  
وَالْمَرْوَةِ: «أَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللَّهَ،  
وَكَبَرَهُ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَنْجَرَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ  
عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ.

ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ<sup>(١)</sup>.

---

(١) أَيْ: يَدْعُو بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الذِّكْرِ فِي كُلِّ مَرَّةٍ.

قَالَ مِثْلَ هَذَا - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -<sup>(١)</sup> .<sup>(٢)</sup>



(١) أَيْ: يَقُولُ الذِّكْرَ، ثُمَّ يَدْعُو - يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثًا -.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٢]

## المَشْعُرُ الْحَرَامُ

أَتَى النَّبِيُّ ﷺ <sup>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</sup> الْمَشْعُرَ الْحَرَامَ<sup>(١)</sup>: «فَأَسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَا اللَّهَ، وَكَبَرَهُ، وَهَلَّهُ، وَوَحَدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا<sup>(٢)</sup>، فَدَفَعَ<sup>(٣)</sup> قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ»<sup>(٤)</sup>.



(١) أي: المُزَدَّيَّفة.

(٢) أي: أَضَاءَ الصُّبْحَ.

(٣) أي: سَارَ.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٣]

## رَمْيُ الْجِمَارِ

«كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَّةٍ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) مُتَقَوْلَدُ عَلَيْهِ.

[٤٤]

## الذبْحُ

«ضَحَى النَّبِيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ<sup>(١)</sup>، أَفْرَنَيْنِ<sup>(٢)</sup>، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَرَ»<sup>(٣)</sup>.



---

(١) أي: فيهما بياض يُخالطه السواد.

(٢) أي: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَرَنَانٍ حَسَنَانٍ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.



# البيت واللباس

[٤٥]

## دُخُولُ الْبَيْتِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكِرْ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَيِّتَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاء»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٦]

## لِبْسُ التَّوْبَ الْجَدِيدِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَسْتَجَدَ<sup>(١)</sup> ثَوْبًا، سَمَّاهُ بِاسْمِهِ<sup>(٢)</sup> - عِمَامَةً، أَوْ قَمِيصًا، أَوْ رِداءً - ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسُوتَنِي، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»<sup>(٣)</sup>.



(١) أَيْ: لَيْسَ ثَوْبًا جَدِيدًا.

(٢) أَيْ: سَمَّى فِي دُعَائِهِ الْمَلْبُوسَ الْجَدِيدَ بِاسْمِهِ، فَيَقُولُ - مَثَلًاً - : «هَذَا ثَوْبٌ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسُوتَنِي...».

(٣) رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ.



الطَّعَامُ

[٤٧]

## إِذَا أَخَذَ أَوَّلَ الثَّمَرِ

كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ<sup>(١)</sup> جَاءُوا  
بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا»<sup>(٢)</sup>.



(١) أي: أَوَّلَ التَّاجِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٤٨]

## التَّسْمِيَةُ أَوَّلُ الطَّعَامِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ.

فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ.

[٤٩]

## الْحَمْدُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ:  
 «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، طَيِّبًا، مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ  
 مَكْفِيٍّ<sup>(١)</sup>، وَلَا مُوَدَّعٌ<sup>(٢)</sup>، وَلَا مُسْتَغْنَىٰ عَنْهُ  
 رَبَّنَا<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.»



(١) أَيْ: لَا يُمْكِنُ أَنْ نُكَافِيَ اللَّهَ عَلَى نِعْمَةِ.

(٢) أَيْ: إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَدَمَ نِعْمَةً.

(٣) أَيْ: لَا يُسْتَغْنَىٰ عَنِ اللَّهِ طَرْفَةً عَيْنٍ.

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٥٠]

## الدُّعَاءُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَ أَحَدٍ

أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ رَجُلٍ وَشَرِبَ، فَلَمَّا  
فَرَغَ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ،  
وَأَغْفِرْ لَهُمْ، وَأَرْحَمْهُمْ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.



النَّكَاحُ

[٥١]

## الدُّعَاءُ لِلْمُتَزَوْجِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَفَأَ الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ<sup>(١)</sup> قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي الْخَيْرِ»<sup>(٢)</sup>.



(١) أي: إذا هنأ الإنسان بالزواج.

(٢) رواه الترمذى.

[٥٢]

مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ  
أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِبْنَا  
الشَّيْطَانَ، وَجَنِبْ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَا، فَإِنَّهُ إِنْ  
يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فِي ذَلِكَ؛ لَمْ يَضُرْهُ شَيْطَانٌ  
أَبَدًا»<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

---

(١) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.



اللَّيْلُ وَالنَّوْمُ

[٥٣]

## إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ<sup>(١)</sup> - أَوْ أَمْسَيْتُمْ -؛ فَكُفُوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُوْهُمْ.

**وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَأَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ؛**  
**فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُّغْلَقًا.**

**وَأُوكُوا قِرَبَكُمْ<sup>(٣)</sup>، وَأَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ.**

(١) أي: أَوَّلُهُ . (٢) أي: أَمْنَعُوهُمْ مِنَ الْخُرُوجِ.

(٣) أي: شُدُّوا أَفْوَاهَ قِرَبَكُمْ - والقِرَبَةُ: وِعاءٌ مِنْ جَلْدٍ، يُوضَعُ فِيهِ المَاءُ - .

وَخَمَرُوا آنِيَتُكُمْ<sup>(١)</sup> ، وَأَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ ،  
وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا .  
وَأَطْفَئُوا مَصَابِيحَكُمْ»<sup>(٢)</sup> .

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْأَيَّاتُ مِنْ آخِرِ  
سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأْهُمَا فِي لَيْلَةٍ  
كَفَتَاهُ»<sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> .



(١) أَيْ : غَطْوَهَا.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٣) أَيْ : كَفَتَاهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٥٤]

## أذكار النّوم

١ - قال النبي ﷺ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةً إِزَارَهُ<sup>(١)</sup>؛ فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ، وَلْيُسَمِّ اللَّهَ، فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلَفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ.

فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ؛ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، وَلْيَقُلْ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي، بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) مُتفقٌ عَلَيْهِ.

(٢) أَيْ: طَرْفَهُ.

٢ - قال النبي ﷺ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَاقْرُأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ﴾؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَرَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرِبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُضْبَحَ»<sup>(١)</sup>.

٣ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ: جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمْسُحُ بِهِمَا مَا أُسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعُلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»<sup>(٢)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

٤ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ :  
«بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا»<sup>(١)</sup>.

٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي  
وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاها، إِنْ  
أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمْتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا،  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ»<sup>(٢)</sup>.

٦ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاسِهِ  
قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا،  
وَكَفَانَا<sup>(٣)</sup> وَأَوَانَا<sup>(٤)</sup>، فَكَمْ مِمْنُ لَا كَافِيَ لَهُ  
وَلَا مُؤْوِيَ»<sup>(٥)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٢) أَيْ : دَفَعَ عَنَّا الشَّرَّ، وَقَضَى حَوَائِجَنَا.

(٣) أَيْ : رَزَقَنَا مَسَاكِينَ وَهَيَّأَنَا المَأْوَى.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٧ - قالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : «أَلَا أَدْلُكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ؟ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَيِّ فِرَاسِكُمَا أَوْ أَخْذَتُمَا مَضَاجِعَكُمَا : فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ»<sup>(١)</sup>.

٨ - قالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ : أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقَّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ :

**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ  
وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ،**

(١) مُتفَقُ عَلَيْهِ.

فَالِقَ الْحَبَّ وَالنَّوْيٰ<sup>(١)</sup>، وَمُنْزِلُ التَّوْرَاةِ  
وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ  
شَيْءٍ أَنْتَ أَخِذُ بِنَا صِيَّتِهِ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ،  
وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ  
فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ  
شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ  
الْفَقْرِ<sup>(٢)</sup>.

٩ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَخَذْتَ  
مَضْجَعَكَ: فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ

(١) الفَلْقُ هُوَ: الشَّقُّ، وَالنَّوْيٰ: مَا فِي جَوْفِ ثَمَرِ الْأَشْجَارِ.  
وَالْمَعْنَى: يَا مَنْ شَقَّهَا فَأَخْرَجَ مِنْهَا الزَّرْعَ وَالْأَشْجَارَ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

أَضْطَحْعُ عَلَى شِقَكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي  
 إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ<sup>(١)</sup> ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً  
 إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأً وَلَا مَنْجَأً مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ،  
 آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي  
 أَرْسَلْتَ.

وَأَجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ  
 لَيْلَتِكَ، مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ»<sup>(٢)</sup>.



(١) أي: أَسْنَدْتُ.

(٢) مُتَّقِقٌ عَلَيْهِ.

[٥٥]

## مَا يَقُولُ إِذَا أُسْتَيْقَظَ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَعَارَ<sup>(١)</sup> مِنَ اللَّيلِ؛ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا؛ أُسْتُحِبَ لَهُ.

فَإِنْ تَوَضَّأَ، وَصَلَّى؛ قُبِّلَتْ صَلَاتُهُ»<sup>(٢)</sup>.

(٢) رواه البخاري.

(١) أي: أُسْتَيْقَظَ.

٢ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُسْتَيْقَظَ قَالَ:  
 «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ  
 النُّشُورُ»<sup>(١)</sup>.

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى  
 قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ<sup>(٢)</sup> إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ،  
 يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ مَكَانَهَا: عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ  
 فَأَرْقُدْ، فَإِنْ أُسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ أَنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ،  
 فَإِنْ تَوَضَّأَ أَنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى أَنْحَلَّتْ  
 عُقْدَةٌ؛ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا  
 أَصْبَحَ خَيْثَ النَّفْسِ كَسْلَانًا»<sup>(٣)</sup>.



(١) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

(٢) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

(٣) مُتَفَقُ عَنْهُ.



الرُّؤْيَا

[٥٦]

## الرؤيا الصالحة

قال النبي ﷺ: «إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها؛ فإنما هي من الله، فليحمد الله علية، ولويحده بها»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رواه البخاري.

[٥٧]

## الْحُلْمُ الْمُفْزَعُ

١ - قال النبي ﷺ: «الرؤيا الحسنة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب».

وإذا رأى ما يكره فليتغود بالله من شرها<sup>(١)</sup>، ومن شر الشيطان، وليتغافل ثلاثة، ولا يحدث بها أحداً، فإنها لن تضره<sup>(٢)</sup>.

٢ - قال النبي ﷺ: «إذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه؛ فلينفث عن يساره - ثلاثة

(٢) متفق عليه.

(١) أي: الرؤيا.

مَرَّاتٍ -، وَلِيَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»<sup>(١)</sup>.

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَلِيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ»<sup>(٢)</sup>.

٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ؛ فَلْيَقُمْ، فَلْيُصَلِّ»<sup>(٣)(٤)</sup>.



(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ. (٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ. (٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٤) إِذَا رَأَى حُلْمًا مُفْزِعًا؛ يُسْتَحْبِطْ لَهُ مَا يَلِي :

١ - يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ.

٢ - يَنْفُثُ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٣ - يَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ.

٤ - يَقُومُ يُصَلِّي.

٥ - لَا يُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا.

أَذْكَارٌ

الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

[٥٨]

## أذكار الصباح والمساء

- ١ - قال النبي ﷺ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمَعْوَذَتَيْنِ، حِينَ تُمْسِي، وَتُضْبِحُ - ثَلَاثَ مَرَاتٍ -؛ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قال النبي ﷺ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَمْسَى - ثَلَاثَ مَرَاتٍ -: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ تَضْرُهْ حُمَّةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه الترمذى.

(٢) أي: سُمٌّ مِنْ لَدْعَةِ عَقْرَبٍ وَنَحْوِهَا.

(٣) رواه أحمد.

٣- قال النبي ﷺ: «ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ؟ فَيَضُرُّهُ شَيْءٌ»<sup>(١)</sup>.

٤- كان النبي ﷺ إذا أصباح، وإذا أمسى<sup>(٢)</sup> يقول: «أَصْبَحْنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ الإِسْلَامِ، وَعَلَىٰ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَىٰ دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ أَبِيهِنَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه الترمذى.

(٢) أي: إذا أصباح قال: «أَصْبَحْنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ الإِسْلَامِ ...». وإذا أمسى قال: «أَمْسَيْنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ الإِسْلَامِ ...».

(٣) رواه أحمد.

٥ - قال النبي ﷺ: «ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي - ثلاث مرات - : رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً؛ إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيمة»<sup>(١)</sup>.

٦ - كان النبي ﷺ إذا أصبح قال: «اللهم بك أصلحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور. وإذا أمسى قال: اللهم بك أمسينا، وبك أصلحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك المصير»<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه أحمد.

(٢) رواه البخاري في الأدب المفرد.

٧ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ:  
 «أَمْسَيْنَا، وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ،  
 وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ  
 مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ  
 اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا.

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ.

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ  
 وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ.

وَإِذَا أَضْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا: أَضْبَحْنَا،

## وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ . . . (١) (٢) .

٨ - قَالَ أَبُو بَكْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مُرِنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، أَشْهُدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّ كِبِيرٍ .» .

قَالَ : قُلْهُ ؛ إِذَا أَصْبَحْتَ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ .» (٤) .

(١) أي : قَالَ مَا ذُكِرَ فِي الْحَدِيثِ ، إِلَّا أَنَّهُ يَقُولُ فِي أَوَّلِهِ : «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ . . . .» .

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

(٣) أي : مَا يَدْعُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ .

(٤) رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ .

٩ - لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ  
الدَّعَوَاتِ حِينَ يُضْبَحُ، وَحِينَ يُمْسِي : «اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَسأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي  
دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي .

اللَّهُمَّ أَسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَأَمِنْ رَوْعَاتِي.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ  
خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ  
فُوقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ  
تَحْتِي .<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>

(١) أي: بالحسفِ.

(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

١٠ - قال النبي ﷺ: «سَيِّدُ الْأَسْتِغْفَارِ<sup>(١)</sup> أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا أَسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ<sup>(٢)</sup> لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذِنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قال: مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَا تَرَى مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِي؟ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

(١) لِلْأَسْتِغْفَارِ عِدَّةُ صِيَغٍ؛ مِنْهَا: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»، «رَبِّ أَغْفِرْ لِي»، «غُفْرَانَكَ»، وَأَفْضَلُ أَنْوَاعِ صِيَغِ الْأَسْتِغْفَارِ: مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

(٢) أَيْ: أَعْتَرُفُ.

وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا،  
فَمَا تَقَبِّلَ أَنْ يُضْبِحَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ  
الجَنَّةِ»<sup>(١)</sup>.

١١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ - حِينَ  
يُضْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي - : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ،  
مِئَةً مَرَّةً؛ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِأَفْضَلِ  
مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ  
زَادَ عَلَيْهِ»<sup>(٢)</sup>.

١٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ  
الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - مِئَةً مَرَّةً

(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

إِذَا أَصْبَحَ، وَمِئَةً مَرَّةً إِذَا أَمْسَى -؛ لَمْ يَأْتِ  
أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِنْهُ، إِلَّا مَنْ قَالَ أَفْضَلَ مِنْ  
ذَلِكَ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ.

[٥٩]

## تَعْوِيدُ الْأَوْلَادِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ<sup>(١)</sup> وَيَقُولُ: «إِنَّ أَبَاكُمَا<sup>(٢)</sup> كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ<sup>(٣)</sup>، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ<sup>(٤)</sup>»<sup>(٥)</sup>.

(١) لَا يُشْرَطُ أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ قَرِيباً مِنْكَ، فَلَكَ أَنْ تَقُولَ هَذَا الدُّعَاءُ وَإِنْ كَانَ بَعِيداً عَنْكَ، وَيَصِحُّ تَعْوِيدُ غَيْرِ الْوَلَدِ كَالزَّوْجَةِ وَالْأُمِّ وَغَيْرِهِمَا.

(٢) أَيْ: إِبْرَاهِيمَ ﷺ.

(٣) الْهَامَّةُ: كُلُّ ذَاتٍ سُمٌّ.

(٤) الْلَامَّةُ: الْعَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ بِسُوءٍ.

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.



# أَذْكَارٌ عَامَّةٌ

[٦٠]

## التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ؛ غُرِستُ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ؛ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ

(١) رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ.

(٢) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ»<sup>(١)</sup>.

٤ - قال النبي ﷺ: «كَلِمَاتَانِ خَفِيفَاتٍ عَلَى الْلِسَانِ، ثَقِيلَاتٍ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَاتٍ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ»<sup>(٢)</sup>.

٥ - قال النبي ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةً؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلُسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةً؟ قال: يُسَبِّحُ مِئَةَ تَسْبِيحةً؛ فَيُكَتَبُ لَهُ أَلْفٌ حَسَنَةٌ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفٌ حَطَّيَّةٌ»<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه مسلم.

(٢) متفق عليه.

(٣) رواه مسلم.

٦ - عَنْ جُوَيْرِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا<sup>(١)</sup>، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْسَحَى<sup>(٢)</sup>، وَهِيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ.

قَالَ: لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَرَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدُ خَلْقِهِ، وَرِضا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ<sup>(٣)</sup>.

(١) أَيْ: مَكَانٌ صَلَاتُهَا فِي بَيْتِهَا.

(٢) أَيْ: دَخَلَ فِي وَقْتِ الضَّحْنِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٦١]

## الْتَّهْلِيلُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ  
الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ  
مِئَةَ مَرَّةٍ».

كَانَتْ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ.

وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةُ حَسَنَةٍ.

وَمُحِيتْ عَنْهُ مِئَةُ سَيِّئَةٍ.

وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً<sup>(١)</sup> مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ  
ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ.

(١) أَيْ: حِفْظًا.

وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا  
رَجُلٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ»<sup>(١)</sup>.

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ  
الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ  
مِرَارٍ؛ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةً أَنفُسٍ مِنْ وَلَدِ  
إِسْمَاعِيلَ»<sup>(٢)</sup>.



(١) مُتَّقَنْ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٦٢]

## الْحَوْقَلَةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ  
كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ<sup>(١)</sup> ! لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا  
<sup>(٢)</sup> بِاللَّهِ» .



---

(١) أي: ثواب نفيس مُدَحَّر في الجنة.

(٢) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

[٦٣]

## الاستغفار والتوبة

- ١ - قال النبي ﷺ: «إِنِّي لَا سْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ - مِئَةَ مَرَّةٍ» <sup>(١)</sup>.
- ٢ - قال النبي ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيَتَوَضَّأُ، فَيُحْسِنُ الوضوءَ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّلَهُ؛ إِلَّا غَفَرَ لَهُ» <sup>(٢)</sup>.
- ٣ - قال النبي ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تُوبُوا إِلَى اللَّهِ؛ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ إِلَيْهِ» <sup>(٣)</sup>  
- مِئَةَ مَرَّةٍ -» <sup>(٤)</sup>.

(٢) رواه أحمد.

(١) رواه مسلم.

(٣) أي: أقول: رب تب علني.

(٤) رواه مسلم.

# الرِّيحُ وَالْمَطَرُ

[٦٤]

## إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ، قَالَ:  
 «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا فِيهَا،  
 وَخَيْرَ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ.  
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا،  
 وَشَرِّ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٦٥]

## عِنْدَ نُزُولِ الْمَطَرِ

- ١ - كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ صَبِّاً<sup>(١)</sup> نَافِعاً<sup>(٢)</sup>».
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ: فَآمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ؛ فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكِبِ. وَآمَّا مَنْ قَالَ: مُطَرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا وَكَذَا<sup>(٣)</sup>؛

(١) أي: مطرًا.

(٢) رواه البخاري.

(٣) أي: بسبب طلوع النجم الفلامني، أو بتاثيره وليس بتدمير الله.

فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكِبِ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) مُتَّقَنٌ عَلَيْهِ.

سَمَاعُ  
صِيَاحِ الدِّيَابِ  
وَنَهِيقِ الْحِمَارِ

[٦٦]

## سَمَاعُ صِيَاحِ الدِّيكِ وَنَهِيقِ الْحِمَارِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ: فَأْسألُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا.

وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ<sup>(١)</sup>: فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ؛ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا»<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(١) أي: صوتته.

(٢) مُتفقٌ عَلَيْهِ.

# المُخالَطَةُ

[٦٧]

## مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً، ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ<sup>(١)</sup> مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ يَضُرُّهُ شَيْءٌ، حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ<sup>(٢)</sup>. ذَلِكَ».



(١) أي: كَلَامُهُ الَّذِي لَا يُلْحَقُهُ نَفْصُنْ وَلَا عَيْبُ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٦٨]

**مَنْ قَالَ: أَحِبُّكَ فِي اللَّهِ**

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ مَرَ رَجُلٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَأُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ، قَالَ: هَلْ أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ: قُمْ فَأَعْلِمْهُ.

قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا هَذَا! وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ.

قَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبَتْنِي لَهُ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

[٦٩]

**إِذَا رَأَى نِعْمَةً عَلَى غَيْرِهِ**

**قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعِجِّبُهُ؛ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ»<sup>(١)</sup>.**




---

(١) رَوَاهُ أَبْنُ مَاجَهٍ.

[٧٠]

عِنْدَ التَّعْجِبِ مِنْ شَيْءٍ

١ - يَقُولُ : «سُبْحَانَ اللَّهِ»<sup>(١)</sup>.

٢ - يَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ»<sup>(٢)</sup>.



---

(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

(٢) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[٧١]

## تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلَيَقُولَّ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَيَقُولَّ لَهُ أَخْوَهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَلَيَقُولَّ: يَهْدِيْكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بَالَّكُمْ»<sup>(١)</sup>.



(١) رَوَاهُ البُخَارِيُّ.

[٧٢]

## الغضب

أَسْتَبَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضَبُ وَيَحْمِرُ وَجْهُهُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَحِدُّ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) مُتَقَوَّلٌ عَلَيْهِ.

[٧٣]

## الدُّعَاءُ لِمَنْ صَنَعَ مَعْرُوفًا

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ، فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَرَاكَ اللَّهُ خَيْرًا؛ فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّنَاءِ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ.

[٧٤]

## كَفَارَةُ الْمَجْلِسِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَغْطَهُ<sup>(١)</sup>، فَقَالَ - قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ -: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ؛ إِلَّا غُفرَلَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ»<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(١) أي: كلامه.

(٢) رواه الترمذى.



قِسْمُ الْأَدَابِ

حَقُّ اللَّهِ

[٧٥]

## الإخلاص لله

١ - قال النبي ﷺ: «قال الله تبارك وتعالى: أنا أَغْنَى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري؛ تركته وشركته»<sup>(١)</sup>.

٢ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ قال: «ألا أُخْبِرُكُم بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ؟ قال: قلنا: بَلَى.

(١) رواه مسلم.

فَقَالَ : الشَّرْكُ الْخَفِيُّ - أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ  
يُصَلِّي ، فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرٍ  
رَجُلٌ - <sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ أَبْنُ مَاجَهٍ.

[٧٦]

## مُرَاقَبَةُ اللَّهِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ،  
وَأَتَبْعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ  
بِخُلُقِ حَسَنٍ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ.

[٧٧]

## الدُّعَاءُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ  
يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعْوَتْ، فَلَمْ يُسْتَجِبْ لِي»<sup>(١)</sup>.




---

(١) مُتَقَرَّ عَلَيْهِ.

[٧٨]

## التضوير

- ١ - عَنْ أَبِي جَحْيَفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَعْنَ النَّبِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُصَوَّرَ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ مُصَوَّرٍ فِي النَّارِ، يَجْعَلُ لَهُ كُلُّ صُورَةٍ صَوْرَهَا نَفْسًا فَتُعَذَّبُ فِي جَهَنَّمَ»<sup>(٣)</sup>.



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٢) أَيْ : اللَّهُ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.



# عِبَادَاتٌ

[٧٩]

## تَعَااهُدُ الْقُرْآنِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَعَااهُدُوا الْقُرْآنَ<sup>(١)</sup>، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَهُوَ أَشَدُّ تَفْلِتاً مِنَ الْإِبْلِ<sup>(٢)</sup> فِي عُقْلِهَا<sup>(٣)</sup>».



(١) أي: وَأَظْبُوا عَلَيْهِ بِالتَّلَاوةِ وَالْحَفْظِ.

(٢) جَمْعُ عِقَالٍ، وَهُوَ الْحَبْلُ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٨٠]

## وُجُوبُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُوْدُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يُرْخَصَ لَهُ، فَيُصَلِّي فِي بَيْتِهِ، فَرَخَصَ لَهُ.

فَلَمَّا وَلَّى، دَعَاهُ، فَقَالَ: هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَجِبْ<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨١]

## المَشْيُ إِلَى الْمَسَاجِدِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ، فَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ»<sup>(١)</sup> .<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) أي: الثاني.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

# حَقُّ الْمَخْلُوقِينَ

[٨٢]

## مِنْ حُقُوقِ النَّبِيِّ ﷺ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ  
الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،  
وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ،  
وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى»<sup>(١)</sup>.

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ  
حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ  
أَجْمَعِينَ»<sup>(٢)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٢) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ رَغَبَ عَنْ سُنْتِي؟ فَلَيْسَ مِنِّي»<sup>(١)</sup>.
- ٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا؛ فَهُوَ رَدٌّ»<sup>(٢)</sup>.
- ٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»<sup>(٣)</sup>.



(١) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨٣]

## بِرُّ الْوَالِدَيْنِ

- ١ - جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ : «مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي ؟ قَالَ : أُمُّكَ .
- قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ أُمُّكَ .
- قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ أُمُّكَ .
- قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ أَبُوكَ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَبْرُ الرِّبِّ : أَنْ يَصِلَّ الرَّجُلُ وَدَ أَبِيهِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

(٢) أَيْ : أَصْحَابَ أَبِيهِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨٤]

## صلوة الرَّحِيم

١ - قال النبي ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثْرِهِ<sup>(١)</sup>؛ فَلْيَصِلْ رَحْمَةً»<sup>(٢)</sup>.

٢ - قال النبي ﷺ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِيِّ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمُهُ وَصَلَّاهَا»<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.

(١) أي: يطال له في عمره.

(٢) متفق عليه.

(٣) أي: ليس الوacial الذي لا يصل رحمه إلا إذا وصلوه، وإنما الوacial الذي يصلهم وإن قطعوه.

(٤) رواه البخاري.

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحْمٍ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

[٨٥]

## إِكْرَامُ الْجَارِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ؛ حَتَّىٰ ظَنَنتُ أَنَّهُ سَيُورَثَهُ»<sup>(١)</sup> .

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ»<sup>(٢)</sup> .

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلَا يُؤْذِنْ جَارَهُ»<sup>(٣)</sup> .

(١) أَيْ: يَرِثُ الْجَارُ مِنْ جَارِهِ.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٤) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[٨٦]

## إِكْرَامُ الضَّيْفِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[٨٧]

## تَوْقِيرُ الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ قَالَ : مَنْ عَادَى  
لِي وَلِيًّا ; فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ»<sup>(١)</sup> .<sup>(٢)</sup>



(١) أي: فقد أعلمته بأني محارب له.

(٢) رواه البخاري.

[٨٨]

## أَحْتِرَامُ الْكَبِيرِ

تَكَلَّمَ رَجُلٌ فِي حَضْرَةِ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِيَبْدأُ الْأَكْبَرُ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[٨٩]

## عِيَادَةُ الْمَرِيضِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ عَادَ مَرِضاً؛ لَمْ يَزُلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: جَنَاهَا»<sup>(١)</sup>.



(١) وَهُوَ ثَمَرُهَا الَّذِي يُقْطَفُ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.



النَّظَافَةُ

[٩٠]

## آدَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اتَّقُوا الْلَّعَانِينَ<sup>(١)</sup>، قَالُوا: وَمَا الْلَّعَانَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذِي يَتَخَلَّ<sup>(٢)</sup> فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ<sup>(٣)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُمْسِكَنَ أَحَدُكُمْ ذَكْرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ، وَلَا يَتَمَسَّخْ مِنَ الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أي: الْأَمْرَيْنِ الْجَالِيَيْنِ لِلْعُنْ.

(٢) أي: يَتَعَوَّطُ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٤) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

٣ - مرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَا، وَمَا يُعَذَّبَا نَفِي كَبِيرٍ<sup>(١)</sup>؛ أَمَا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَا الْآخْرُ فَكَانَ لَا يَسْتَرُ مِنْ بَوْلِهِ<sup>(٢)</sup>». <sup>(٣)</sup>



(١) أي: ليس التحرز منه بأمر كبير وشاق.

(٢) أي: لا يتوقف وفوع البول عليه.

(٣) متفق عليه.

[٩١]

## خِصَالُ الْفِطْرَةِ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ<sup>(١)</sup>:  
 الْخِتَانُ، وَالْأَسْتِحْدَادُ<sup>(٢)</sup>، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ،  
 وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَقَصُ الشَّارِبِ»<sup>(٣)</sup>.

٢ - قَالَ أَنَسُ رضي الله عنه: «وُقِّتَ لَنَا فِي: قَصُّ  
 الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ،  
 وَحَلْقِ الْعَانَةِ، أَلَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ  
 لِيَلَةً»<sup>(٤)</sup>.

(١) أي: جُبِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا.

(٢) أي: حَلْقُ شَعْرِ الْعَانَةِ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٤) مُتَّقِقٌ عَلَيْهِ.

[٩٢]

## السؤالُ

- ١ - قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «السَّوَالُ مَظْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْلَا أَنْ أَشْقَى عَلَى أُمَّتِي، لَأَمْرَتُهُمْ بِالسَّوَالِكَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ»<sup>(٢)</sup>.



(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٢) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[٩٣]

## الْعُطَاسُ

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَطَسَ: غَطَّى وَجْهَهُ  
بِيَدِهِ أَوْ بِشُوْبِهِ، وَغَضَّ بِهَا صَوْتَهُ»<sup>(١)</sup> .<sup>(٢)</sup>



(١) أي: حَفَضَ صَوْنَهُ.

(٢) رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ.

[٩٤]

## الثَّاُوبُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الثَّاُوبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَشَاءَ بِأَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَهُ مَا أُسْتَطَاعَ، فَإِنَّ أَحَدُكُمْ إِذَا قَالَ: هَا<sup>(١)</sup>، ضَحِّكَ الشَّيْطَانُ»<sup>(٢)</sup>.

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا تَشَاءَ بِأَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»<sup>(٣)</sup>.



(١) حِكَايَةُ صَوْتِ الثَّاُوبِ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٣) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.



# اللباسُ وَالهِيئَةُ

[٩٥]

## تَحْرِيمُ الْإِسْبَالِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ؛ فَقَيْ الْنَّارِ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ جَرَ شَوْبَهُ خُيَلَاءً؛ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٢)</sup>.



(١) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

(٢) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

[٩٦]

## آدَابُ الِّإِنْتِعَالِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَنْتَعَلَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَبِدأْ بِالْيَمِينِ؛ وَإِذَا نَرَعَ فَلْيَبِدأْ بِالشَّمَالِ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَمْشِ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ؛ لِيُنْعَلِهِمَا جَمِيعاً، أَوْ لِيَخْلُغُهُمَا جَمِيعاً»<sup>(٢)</sup>.



(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

(٢) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[٩٧]

## وُجُوبُ إِعْفَاءِ اللَّحْىِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ، وَفُرُوا اللَّحْىَ، وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ»<sup>(١)</sup><sub>(٢)</sub>.



(١) أي: أَزِيلُوا مِنْهَا مَا نَزَّلَ عَلَى السَّفَةِ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[٩٨]

## القرَّاعُ

«نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَرَّاعِ<sup>(١)</sup>»<sup>(٢)</sup>.



---

(١) وَهُوَ: حَلْقُ بَعْضِ السَّعْرِ وَتَرْكُ بَعْضِهِ.

(٢) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

[٩٩]

## الوَصْلُ وَالوَشْمُ وَالنَّمْصُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعْنَ اللَّهِ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ<sup>(١)</sup>، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ<sup>(٢)</sup>».<sup>(٣)</sup>

(١) الوَصْلُ: وَصْلُ الشَّعْرِ بِشَعْرٍ آخَرَ، وَيَدْخُلُ فِيهِ: وَصْلُ الشَّعْرِ الصَّنَاعِيِّ، الْمَعْرُوفُ بـ«الْبَارُوكَةِ»، وَيَدْخُلُ فِيهِ أَيْضًا: الرُّمُوشُ الْأَصْطِنَاعِيَّةُ.

وَالْوَاصِلَةُ: هِيَ الْعَامِلَةُ الَّتِي تَصِلُ شَعْرَ الْمَرْأَةِ بِشَعْرِ آخَرَ.  
وَالْمُسْتَوْصِلَةُ: هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الوَصْلَ.

(٢) الوَشْمُ: غَرْزٌ إِبْرَةٌ فِي الْجِلدِ، ثُمَّ حَسُو الْمَوْضِعُ بِمَادَةٍ يَتَلَوَّنُ مِنْهَا الْجِلدُ إِلَى الْلَّوْنِ الْأَخْضَرِ الْفَاتِحِ وَلَا يَزُولُ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا.  
وَالْوَاشِمَةُ: هِيَ الَّتِي تَفْعَلُ الوَشْمَ.

وَالْمُسْتَوْشِمَةُ: هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الوَشْمَ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٢ - قَالَ أَبْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه : «لَعْنَ اللَّهِ  
الوَاسِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالنَّامِصَاتِ  
وَالْمُتَنَمِّصَاتِ<sup>(١)</sup> ، وَالْمُتَنَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ<sup>(٢)</sup> ،  
الْمُغَيْرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ، وَمَا لَيْ لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ  
رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»<sup>(٣)</sup> .



(١) النَّامِصَةُ: هِيَ الَّتِي تَتَنَفِّ شَعْرَ الْحَاجِبِ.

وَالْمُتَنَمِّصَةُ: هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ النَّمْصَ.

(٢) الْمُتَنَلِّجَةُ: هِيَ الَّتِي تَبْرُدُ أَسْنَانَهَا لِتُتَرَّقَ عَنْ بَعْضِهِ.

(٣) مُتَقَقٌ عَلَيْهِ.

[ ١٠٠ ]

## التَّشْبِهُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ؛ فَهُوَ مِنْهُمْ»<sup>(١)</sup>.

٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «اللَّعْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ»<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(١) رَوَاهُ أَبُو دَاؤُدَ.

(٢) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

آدَابُ

اللَّأْكِلِ وَالشُّرْبِ

[١٠١]

## آدَابُ الْأَكْلِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا غُلَامُ! سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُوا فِي الْقَصْعَةِ»<sup>(٢)</sup>  
مِنْ جَوَانِبِهَا، وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهَا؛ فَإِنَّ  
الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسْطِهَا»<sup>(٣)</sup>.
- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا وَقَعْتُ لُقْمَةً  
أَحَدُكُمْ فَلِيَأْخُذْهَا، فَلِيُمْظِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذَى  
وَلِيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

(٢) الْقَصْعَةُ: إِنَاءٌ مِنْ خَشْبٍ، وَغَيْرُهَا مِثْلُهَا فِي الْحُكْمِ.

(٣) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٤ - «مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قُطُّ،  
إِنْ أَشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ»<sup>(١)</sup>.



---

(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[١٠٢]

## آدَابُ الشُّرْبِ

- ١ - «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا» <sup>(١)</sup>.
- ٢ - «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ» <sup>(٢)</sup>.
- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا شَرَبَ أَحَدُكُمْ؛ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ» <sup>(٣)</sup>.
- ٤ - «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا» <sup>(٤)</sup>.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ. (٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

(٤) أَيْ: إِذَا شَرِبَ يَتَنَفَّسُ خَارِجَ الْإِنَاءِ ثَلَاثًا.

(٥) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٠٣]

## الفَرَاغُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ

١ - أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَعْقِ الْأَصَابِعِ  
وَالصَّحْفَةِ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ  
الْبَرَكَةِ»<sup>(٢)</sup>.

٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنِ  
الْعَبْدِ، أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فِي حَمَدَةِ عَلَيْهَا، أَوْ  
يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فِي حَمَدَةِ عَلَيْهَا»<sup>(٣)</sup>.



(١) أي: يمسح ما على الإناء من أثر الطعام بالأصابع، ثم يمتص أصابعه.

(٢) رواه مسلم.



العِشْرَةُ

[١٠٤]

## الطريقُ

١ - قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الإِيمَانُ بِضُعْ وَسَبْعُونَ - أَوْ بِضُعْ وَسِتُّونَ شُعْبَةً -، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الظَّرِيقِ، وَالْحَيَاةُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَان»<sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالجُلوسَ بِالظُّرُقَاتِ! قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَنَا بُدُّ مِنْ مَجَالِسِنَا<sup>(٢)</sup> نَتَحَدَّثُ فِيهَا.

(١) روأه مسلم.

(٢) أي: نحتاج إليها.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا  
الْمَجْلِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ، قَالُوا: وَمَا  
حَقَّهُ؟

قَالَ: غَضْبُ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ  
السَّلَامِ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيُ عَنِ  
الْمُنْكَرِ<sup>(١)</sup>.




---

(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[ ١٠٥ ]

## السَّلَامُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوْ لَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابِبُّتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ »<sup>(١)</sup>.

٢ - سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّ الْإِسْلَامُ خَيْرٌ؟ » قَالَ : تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ »<sup>(٢)</sup>.



(٢) مُتَّقَقٌ عَلَيْهِ.

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٠٦]

## الاستئذانُ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ  
الْأَسْتِئذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ  
ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ؛ فَلْيَرْجِعْ»<sup>(٣)</sup>.



(١) أي: إنما شرع الاستئذان؛ لئلا يقع البصر إلى داخلي البيت، ففيه النهي عن النظر إلى داخلي البيوت.

(٢) متفق عليه.

(٣) متفق عليه.

[ ١٠٧ ]

**لَا يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلًا**

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمُ الْغَيْبَةَ، فَلَا يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلًا»<sup>(١)</sup> .<sup>(٢)</sup>



(١) أي: لَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِهِ لَيْلًا إِذَا قَدَمَ مِنْ سَفَرٍ؛ إِلَّا إِذَا كَانُوا يَعْلَمُونَ بِقُدُومِهِ.

(٢) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[١٠٨]

## المَجْلِسُ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعِدِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ؛ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، أَوْ يَفْرُونَ مِنْهُ؛ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنِكُ»<sup>(٣)</sup> «يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٤)</sup>.

(١) مُتَفَقُ عَلَيْهِ. (٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

(٣) وَهُوَ: الرَّضَا الصُّمَدُ الْمُذَابُ. (٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[ ١٠٩ ]

## الجَلِيسُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ  
وَالسَّوِءِ: كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ.  
فَحَامِلُ الْمِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُعْطِيَكَ<sup>(١)</sup>، وَإِمَّا  
أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ<sup>(٢)</sup>، وَإِمَّا أَنْ تَحْدَدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً.  
وَنَافِخُ الْكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا  
أَنْ تَحْدَدَ رِيحًا خَبِيثَةً»<sup>(٣)</sup>.



(١) أَيْ: يُعْطِيَكَ.

(٢) أَيْ: تَشْتَرِيَ مِنْهُ.

(٣) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[١١٠]

## المَدْحُ فِي الْوَجْهِ

أَتَنِي رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « وَيْلَكَ ! قَطَعْتَ عُنْقَ صَاحِبِكَ ، قَطَعْتَ عُنْقَ صَاحِبِكَ (١) - مِرَارًا - ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةٌ ؛ فَلَيَقُولْ : أَخْسَبُ فُلَانًا (٢) وَاللهُ حَسِيبُه (٣) ، وَلَا أُزَّكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا (٤) ، أَخْسِبُه كَذَا وَكَذَا - إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ (٥) .

(١) أيْ : أَهْلَكْتَهُ.

(٢) أيْ : أَظْنَهُ كَذَا.

(٣) أيْ : يَتَوَلَّ حَسَابَهُ .

(٤) أيْ : لَا أَجْزِمُ بِتَقْوَى أَحَدٍ عِنْدَ اللهِ .

(٥) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

[١١١]

## تَحْرِيمُ احْتِقَارِ الْمُسْلِمِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بِحَسْبِ أَمْرِيٍّ مِنَ الشَّرِّ<sup>(١)</sup> أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»<sup>(٢)</sup>.



(١) أي: يكفي المرءُ مِنْ صِفَاتِ الشَّرِّ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٢]

## التَّنَاجِي

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً، فَلَا  
يَتَنَاجَى<sup>(١)</sup> أَثْنَانُ دُونَ صَاحِبِهِمَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ  
يُحْرِنُهُ»<sup>(٢)</sup>.



(١) التَّنَاجِي: التَّحَدُّثُ سِرًا.

(٢) مُتَقَوْلَدٌ عَلَيْهِ.

[١١٣]

## تَحْرِيمُ الْمَعَازِفِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحْلُونَ<sup>(١)</sup>: الْحِرَرَ<sup>(٢)</sup>، وَالْحَرِيرَ، وَالْخَمْرَ، وَالْمَعَازِفَ»<sup>(٣)</sup>.



(١) أي: يَسْتَرْسِلُونَ فِي فِعْلَهَا كَأَسْتِرْسَالِهِمْ فِي الْحَلَالِ.

(٢) أي: الرِّنَا.

(٣) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

اللسانُ

[١١٤]

## الْكَلَامُ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لِيَضْمُنْ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ<sup>(٢)</sup>، وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ<sup>(٣)</sup>؛ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ»<sup>(٤)</sup>.

- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ

(١) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

(٢) أَيْ : اللِّسَانُ.

(٣) أَيْ : الفَرْجُ.

(٤) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

بِالْكَلِمَةِ، مَا يَتَبَيَّنُ مَا فِيهَا<sup>(١)</sup>، يَهْوِي بِهَا فِي  
النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»<sup>(٢)</sup>.



(١) أي: مَا يَتَبَثُ فِيهَا.

(٢) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

[١١٥]

## الصّدقُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَيْكُم بِالصّدقِ، فَإِنَّ  
الصّدقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ<sup>(١)</sup>، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي  
إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَرَأُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى  
الصّدقَ<sup>(٢)</sup> حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِيقًا».

وَإِيَّاُكُمْ وَالكَذِبَ! فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى  
الْفُجُورِ<sup>(٣)</sup>، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا  
يَرَأُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى

(١) الْبِرُّ: أَسْمَ جَامِعٌ لِلْخَيْرِ.

(٢) أَيْ: يَعْتَنِي بِهِ، وَيَجْعَلُهُ سَجِيَّةً لَهُ.

(٣) الْفُجُورُ: أَسْمَ جَامِعٌ لِكُلِّ مُتَجَاهِرٍ بِمَعْصِيَةٍ.

يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا»<sup>(١)</sup>.



---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٦]

## الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) مُتَقَرَّرٌ عَلَيْهِ.

[١١٧]

## تَحْرِيمُ سَبِّ الْمُسْلِمِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقْتَلِهِ»<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ الْلَّعَانِينَ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءً»<sup>(٣)</sup>، وَلَا شَفَاعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>.

(١) مُتفقٌ عَلَيْهِ.

(٣) أَيْ: عَلَى الْأَمَمِ السَّالِفَةِ بِأَنَّ رُسُلَّهُمْ بَلَّغُوا الرِّسَالَةَ إِلَيْهِمْ.

(٤) أَيْ: لَا يَشْفَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَشْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ.

(٥) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١١٨]

## الغِيَّبَةُ

١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ»<sup>(١)</sup>.

٢ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا - تَعْنِي: قَصِيرَةً - فَقَالَ: لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزَجَّتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَرَجَّتْهُ»<sup>(٢)</sup>.

(١) روأه مسلم.

(٢) أي: خلطت.

(٣) أي: غيرته.

(٤) روأه أبو داود.

٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَمَّا عُرِجَ بِي ؛  
 مَرَرْتُ بِقَوْمٍ أَظْفَارُهُمْ نُحَاسٌ  
 يَخْمِشُونَ<sup>(١)</sup> وَجُوهُهُمْ وَصُدُورُهُمْ ، فَقُلْتُ :  
 مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ  
 يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ ، وَيَقْعُونَ فِي  
 أَغْرَاضِهِمْ»<sup>(٢)</sup> .



(١) أَيْ : يَخْدِشُونَ.

(٢) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.

[١١٩]

## النَّمِيمَةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
 نَمَامٌ»<sup>(١)</sup> . <sup>(٢)</sup>



(١) النَّمِيمَةُ: نَقْلُ الْكَلَامِ لِعَصْدِ الْإِفْسَادِ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٠]

## الْكَذِبُ لِإِضْحَالِ النَّاسِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ؛ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ، وَيْلٌ لَهُ! وَيْلٌ لَهُ!»<sup>(١)</sup>




---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.



# الأخلاق

[١٢١]

## حُسْنُ الْخُلُقِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ؛ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًاً؛ أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا»<sup>(٢)</sup>.
- ٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا شَيْءَ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ»<sup>(٣)</sup>.



(٢) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(١) مُتَّقَقُ عَلَيْهِ.

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاؤُدَ.

[١٢٢]

## البَشَاشةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ  
شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ<sup>(١)</sup>». <sup>(٢)</sup>



---

(١) أَيْ : بَشُوشٍ.

(٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٣]

## التَّوَاضُعُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّاً، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٤]

## حُبُّ الْخَيْرِ لِلْغَيْرِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ؛ حَتَّىٰ  
يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»<sup>(١)</sup>.



---

(١) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[١٢٥]

## الدَّلَالَةُ عَلَى الْخَيْرِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ؛ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٢٦]

## الشُّكْرُ

قالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ»<sup>(١)</sup>.



---

(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.



# صِفَاتُ مَذْمُومَةٍ

[١٢٧]

## الحسدُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا  
تَحَاسِدُوا، وَلَا تَدَابِرُوا<sup>(١)</sup>، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ  
إِخْوَانًا»<sup>(٢)</sup>.



(١) أي: لَا تَقَاطِعُوا.

(٢) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٢٨]

## سوء الظن

قال النبي ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ<sup>(١)</sup>، فَإِنَّ  
الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup><sup>(٣)</sup>».



(١) أي: أَحْذَرُوا الظَّنَّ السَّيِّءَ.

(٢) أي: الحَدِيثُ الَّذِي مَنْشُؤُهُ الظَّنُّ أَكْثُرُ كَذِبًا مِنْ عَيْرِهِ.

(٣) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

[١٢٩]

## الهَجْرُ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ<sup>(١)</sup> أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ لَيَالٍ - يَلْتَقِيَانَ، فَيُعْرِضُ هَذَا، وَيُعْرِضُ هَذَا -، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدأُ بِالسَّلَامِ»<sup>(٢)</sup>.



(١) التَّهَاجُرُ: التَّقَاطُعُ وَالتَّدَابُرُ.

(٢) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

[١٣٠]

## ذو الوجهين

قال النبي ﷺ: «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ: ذُو الْوَجْهَيْنِ - الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوْجِهٍ، وَهُوَ لَا يُبَوِّجِهُ -»<sup>(١)</sup>.




---

(١) متفق عليه.

[١٣١]

## الغِشُّ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ غَشَّنَا؛ فَلَيْسَ مِنَّا»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٣٢]

## سُؤالُ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكْثُرًا<sup>(١)</sup>؛ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا<sup>(٢)</sup> - فَلَيُسْتَقِلَّ، أَوْ لَيَسْتَكْثِرَ<sup>(٣)</sup> -»<sup>(٤)</sup>.



(١) أيْ: زِيَادَةً فِي مَالِهِ.

(٢) أيْ: يَكُونُ جَمْرًا يُعَذَّبُ بِهِ.

(٣) هَذَا تَهْدِيدٌ، أيْ: فَلَيُقْلِلَ مِنْ هَذَا الْجَمْرِ، أَوْ لِيُكِثِرْ مِنْهُ.

(٤) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.



المرأة

[ ١٣٣ ]

## الْحَيَاةُ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْحَيَاةُ كُلُّهُ خَيْرٌ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٣٤]

## وُجُوبُ تَغْطِيَةِ الْوَجْهِ

قَالَتْ عَائِشَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا وَسَلَّمَ : «يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى، لَمَّا نَزَّلَتْ : ﴿وَلَيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ<sup>(١)</sup> عَلَى جِيوبِهِنَّ<sup>(٢)</sup>﴾ ؛ شَقَقَنَ مُرُوطَهُنَّ<sup>(٣)</sup> ، فَأَخْتَمْرُنَّ بِهَا<sup>(٤)</sup>»<sup>(٥)</sup>.

(١) الْخِمَارُ : مَا يُعَطَى بِهِ الرَّأْسُ.

(٢) الْجَيْبُ : هُوَ مَدْخَلُ الرَّأْسِ مِنَ الثُّوْبِ، أَيْ : لِيُنْتَلِنَ الْخِمَارَ الَّذِي عَلَى الرَّأْسِ إِلَى مَدْخَلِ الرَّأْسِ مِنَ الثُّوْبِ؛ لِيَتَغَطَّى بِذَلِكَ الرَّأْسُ مَعَ الْوَجْهِ وَالنَّحْرِ وَالصَّدْرِ.

(٣) جَمْعُ مِرْطِطٍ، وَهُوَ الإِزارُ، وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقُمَاشِ تُلْفَ عَلَى النِّصْفِ الْأَسْفَلِ مِنَ الْجَسَدِ.

(٤) أَيْ : غَطِينَ بِهَا وُجُوهَهُنَّ مَعَ الرَّأْسِ وَالنَّحْرِ وَالصَّدْرِ؛ أَمْسِتَالًا لِلْأَيَّةِ.

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

[١٣٥]

## غَضْبُ الْبَصَرِ

قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَظَرِ الْفَجْأَةِ<sup>(١)</sup> ؛ فَأَمْرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي»<sup>(٢)</sup> .



- (١) نَظَرُ الْفَجْأَةِ: أَنْ يَقْعُدَ بَصَرُهُ عَلَى الْأَجْنِبَيَّةِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَيَحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَصْرِفَ بَصَرَهُ فِي الْحَالِ، فَإِنْ صَرَفَ فِي الْحَالِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَإِنْ أُسْتَدَامَ النَّظَرُ أُثْمَ.
- (٢) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

[١٣٦]

## حق الزوج على زوجته

١- قال النبي ﷺ: «لَوْ كُنْتُ أَمِرَاً أَحَدَا  
أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمْرَתُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ  
لِزَوْجِهَا»<sup>(١)</sup>.

---

(١) رواه الترمذى.

[١٣٧]

## تَحْرِيمُ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ<sup>(١)</sup> ! فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْحَمْوَ<sup>(٢)</sup> ؟ قَالَ : الْحَمْوُ<sup>(٣)</sup> . المَوْتُ<sup>(٤)</sup> .



(١) أي : الْأَخْتِلَاطُ بِهِنَّ.

(٢) الْحَمْوُ : أَخُو الزَّوْجِ وَنَحْوُهُ مِنْ أَقْارِبِ الزَّوْجِ كَأُبْنِ الْعَمِّ.

(٣) أي : دُخُولُهُ مُهْلِكٌ كَالْمَوْتِ ، أي : أَنَّ حَطَرَهُ شَدِيدٌ.

(٤) مُتَّقِقٌ عَلَيْهِ.

[١٣٨]

## تَحْرِيمُ مُصَافَحةِ النِّسَاءِ غَيْرِ الْمَحَارِمِ

- ١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي لَا أَصَافِحُ  
النِّسَاءَ»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: «وَاللَّهِ! مَا مَسَّتْ  
يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةً قَطُّ»<sup>(٢)</sup>.



(١) رَوَاهُ أَحْمَدُ.

(٢) مُتَّفَقُ عَلَيْهِ.

[١٣٩]

## الخلوة بالمرأة وسفرها بلا محرم

١ - قال النبي ﷺ: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِإِمْرَأَةٍ، وَلَا تُسَافِرَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ»<sup>(١)</sup>.

٢ - قال النبي ﷺ: «لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِإِمْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا»<sup>(٢)</sup>.



(١) مُتَفَقُ عَلَيْهِ.

(٢) رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنْنِ الْكُبُرَى.

لِقَاءُ اللَّهِ

[١٤٠]

## لِقاءُ اللَّهِ

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ أَحَبَ لِقاءَ اللَّهِ أَحَبَ اللَّهَ لِقاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقاءَهُ»<sup>(١)</sup>.




---

(١) مُتَقَّدٌ عَلَيْهِ.

## فِهْرُسُ الْمَوْضُوعَاتِ

٥	.....	الْمُقَدَّمَةُ
٩	.....	الْفَضَائِلُ
١١	.....	[١] فَضْلُ طَلَبِ الْعِلْمِ
١٣	.....	[٢] فَضْلُ تَعْلِمِ الْقُرْآنِ
١٥	.....	[٣] فَضْلُ الذِّكْرِ
١٦	.....	[٤] فَضْلُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ
١٧	.....	قِسْمُ الْأَذْكَارِ
١٨	.....	الْطَّهَارَةُ
١٩	.....	[٥] دُخُولُ الْخَلَاءِ
٢٠	.....	[٦] الْخُروْجُ مِنَ الْخَلَاءِ

٢١	[٧] إِذَا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ
٢٣	<b>الصَّلَاةُ</b>
٢٤	[٨] الْأَذَانُ
٢٧	[٩] دُخُولُ الْمَسْجِدِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ
٢٨	[١٠] دُعَاءُ الْأَسْتِفْتَاحِ
٣٣	[١١] الْوَسْوَسَةُ فِي الصَّلَاةِ وَالقِرَاءَةِ
٣٤	[١٢] الرُّكُوعُ
٣٦	[١٣] الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ
٣٨	[١٤] السُّجُودُ
٤٠	[١٥] التَّشَهُّدُ
٤٢	[١٦] الدُّعَاءُ قَبْلَ السَّلَامِ
٤٤	[١٧] الْأَذْكَارُ بَعْدَ السَّلَامِ
٤٨	[١٨] دُعَاءُ الْقُنُوتِ

٥٠ .....	[١٩] إِذَا سَلَّمَ مِنَ الْوِتْرِ
٥١ .....	[٢٠] الْأَسْتِخَارَةُ
٥٣ .....	<b>الْمَرْضُ</b>
٥٤ .....	[٢١] مَنْ أَحَسَّ بِوَجْعٍ
٥٥ .....	[٢٢] الدُّعَاءُ لِلْمَرِيضِ عِنْدَ عِيَادَتِهِ
٥٧ .....	[٢٣] مَا يَقُولُهُ الْمُحْتَضِرُ
٥٩ .....	<b>الْجَنَازَةُ</b>
٦٠ .....	[٢٤] الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ فِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ
٦٢ .....	[٢٥] التَّعْزِيَةُ
٦٣ .....	[٢٦] الدُّعَاءُ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ دَفْنِهِ
٦٤ .....	[٢٧] دُعَاءُ زِيَارَةِ الْمَقَابِرِ
٦٥ .....	<b>الْمُصِبَّيَةُ</b>
٦٦ .....	[٢٨] دُعَاءُ الْكَرْبِ

٦٧	[٢٩] إِذَا أُصِيبَ بِمُصِيبةٍ
٦٨	[٣٠] إِذَا خَافَ قَوْمًا
٦٩	[٣١] الدُّعَاءُ عَلَى الْعَدُوِّ
٧١	<b>السَّفَرُ</b>
٧٢	[٣٢] مَا يُقَالُ لِلْمُسَافِرِ عِنْدَ الْوَدَاعِ
٧٣	[٣٣] دُعَاءُ السَّفَرِ
٧٤	[٣٤] إِذَا صَعَدَ أَوْ هَبَطَ فِي طَرِيقِ سَفَرِهِ
٧٦	[٣٥] إِذَا أَسْحَرَ الْمُسَافِرُ
٧٧	[٣٦] دُخُولُ الْقَرْيَةِ
٧٨	[٣٧] الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ
٧٩	<b>الحَجُّ</b>
٨٠	[٣٨] التَّلِيهُ
٨١	[٣٩] الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ

٨٢ .....	[٤٠] الدُّعَاءُ بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ
٨٣ .....	[٤١] الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ
٨٥ .....	[٤٢] الْمَشْعُرُ الْحَرَامُ
٨٦ .....	[٤٣] رَمْيُ الْجِمَارِ
٨٧ .....	[٤٤] الذَّبْحُ
٨٩ .....	<b>الْبَيْتُ وَاللَّبَاسُ</b>
٩٠ .....	[٤٥] دُخُولُ الْبَيْتِ
٩١ .....	[٤٦] لِبْسُ التَّوْبِ الْجَدِيدِ
٩٣ .....	<b>الطَّعَامُ</b>
٩٤ .....	[٤٧] إِذَا أَخَذَ أَوَّلَ الشَّمْرِ
٩٥ .....	[٤٨] التَّسْمِيَّةُ أَوَّلَ الطَّعَامِ
٩٦ .....	[٤٩] الْحَمْدُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ
٩٧ .....	[٥٠] الدُّعَاءُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَ أَحَدٍ

- النَّكَاحُ**
- ٩٩ ..... [٥١] الدُّعَاءُ لِلْمُتَزَوْجِ
- ١٠٠ ..... [٥٢] مَا يَقُولُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ
- ١٠٣ ..... **اللَّيْلُ وَالنَّوْمُ**
- ١٠٤ ..... [٥٣] إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ
- ١٠٦ ..... [٥٤] أَذْكَارُ النَّوْمِ
- ١١٢ ..... [٥٥] مَا يَقُولُ إِذَا أُسْتَيقَنَ
- الرُّؤْيَا**
- ١١٥ ..... [٥٦] الرُّؤْيَا الصَّالِحةُ
- ١١٧ ..... [٥٧] الْحُلْمُ الْمُفْزَعُ
- ١١٩ ..... **أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ**
- ١٢٠ ..... [٥٨] أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
- ١٢٩ ..... [٥٩] تَعْوِيدُ الْأَوْلَادِ

١٣١ .....	<b>أَذْكَارٌ عَامَّةٌ</b>
١٣٢ .....	[٦٠] التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ
١٣٥ .....	[٦١] التَّهْلِيلُ
١٣٧ .....	[٦٢] الْحَوْقَلَةُ
١٣٨ .....	[٦٣] إِلَاسْتِغْفَارُ وَالْتَّوْبَةُ
١٣٩ .....	<b>الرِّيحُ وَالْمَطَرُ</b>
١٤٠ .....	[٦٤] إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ
١٤١ .....	[٦٥] عِنْدَ نُزُولِ الْمَطَرِ
١٤٣ .....	<b>سَمَاعُ صِيَاحِ الدِّيكِ وَنَهْيِقِ الْحِمَارِ</b>
١٤٤ .....	[٦٦] سَمَاعُ صِيَاحِ الدِّيكِ وَنَهْيِقِ الْحِمَارِ
١٤٥ .....	<b>الْمُخَالَطَةُ</b>
١٤٦ .....	[٦٧] مَنْ نَزَّلَ مَنْزِلًاً
١٤٧ .....	[٦٨] مَنْ قَالَ: أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ

[٦٩] إِذَا رَأَى نِعْمَةً عَلَى غَيْرِهِ	١٤٨
[٧٠] عِنْدَ التَّعْجِبِ مِنْ شَيْءٍ	١٤٩
[٧١] تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ	١٥٠
[٧٢] الْغَضَبُ	١٥١
[٧٣] الدُّعَاءُ لِمَنْ صَنَعَ مَعْرُوفًا	١٥٢
[٧٤] كَفَارَةُ الْمَجْلِسِ	١٥٣
<b>قِسْمُ الْآدَابِ</b>	<b>١٥٥</b>
<b>حَقُّ اللَّهِ</b>	<b>١٥٦</b>
[٧٥] الْإِخْلَاصُ لِلَّهِ	١٥٧
[٧٦] مُرَاقِبَةُ اللَّهِ	١٥٩
[٧٧] الدُّعَاءُ	١٦٠
[٧٨] التَّصْوِيرُ	١٦١
<b>عِبَادَاتُ</b>	<b>١٦٣</b>

١٦٤ .....	[٧٩] تَعَااهُدُ الْقُرْآنِ
١٦٥ .....	[٨٠] وُجُوبُ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ
١٦٦ .....	[٨١] الْمَشْيُ إِلَى الْمَسَاجِدِ
١٦٧ .....	<b>حَقُّ الْمَخْلُوقِينَ</b>
١٦٨ .....	[٨٢] مِنْ حُقُوقِ النَّبِيِّ ﷺ
١٧٠ .....	[٨٣] بِرُّ الْوَالِدَيْنِ
١٧١ .....	[٨٤] صِلَةُ الرَّاحِمِ
١٧٣ .....	[٨٥] إِكْرَامُ الْجَارِ
١٧٤ .....	[٨٦] إِكْرَامُ الضَّيْفِ
١٧٥ .....	[٨٧] تَوْقِيرُ الْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ
١٧٦ .....	[٨٨] أَحْتِرَامُ الْكَبِيرِ
١٧٧ .....	[٨٩] عِيَادَةُ الْمَرِيضِ
١٧٩ .....	<b>النَّظَافَةُ</b>

١٨٠ .....	[٩٠] آدَابُ قَضَاءِ الْحَاجَةِ
١٨٢ .....	[٩١] خِصَالُ الْفِطْرَةِ
١٨٣ .....	[٩٢] السُّوَاكُ
١٨٤ .....	[٩٣] الْعُطَاسُ
١٨٥ .....	[٩٤] التَّشَاؤبُ
١٨٧ .....	<b>اللَّبَاسُ وَالهَيْئَةُ</b>
١٨٨ .....	[٩٥] تَحْرِيمُ الْإِسْبَالِ
١٨٩ .....	[٩٦] آدَابُ الْأَنْتِعَالِ
١٩٠ .....	[٩٧] وُجُوبُ إِعْفَاءِ اللَّحْىِ
١٩١ .....	[٩٨] الْقَرَاعُ
١٩٢ .....	[٩٩] الْوَصْلُ وَالْوَشْمُ وَالنَّمْصُ
١٩٤ .....	[١٠٠] التَّشَبُّهُ
١٩٥ .....	<b>آدَابُ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ</b>

١٩٦ .....	[١٠١] آدَابُ الْأَكْلِ
١٩٨ .....	[١٠٢] آدَابُ الشُّرْبِ
١٩٩ .....	[١٠٣] الفَرَاغُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ
٢٠١ .....	<b>العِشرَةُ</b>
٢٠٢ .....	[١٠٤] الْطَّرِيقُ
٢٠٤ .....	[١٠٥] السَّلَامُ
٢٠٥ .....	[١٠٦] الْأَسْتِئْذَانُ
٢٠٦ .....	[١٠٧] لَا يَطْرُقُ أَهْلُهُ لَيْلًا
٢٠٧ .....	[١٠٨] الْمَجْلِسُ
٢٠٨ .....	[١٠٩] الْجَلِيسُ
٢٠٩ .....	[١١٠] الْمَدْحُ فِي الْوَجْهِ
٢١٠ .....	[١١١] تَحْرِيمُ أَحْتِقَارِ الْمُسْلِمِ
٢١١ .....	[١١٢] التَّنَاجِي

٢١٢ .....	[١١٣] تَحْرِيمُ الْمَعَازِفِ
٢١٣ .....	<b>اللَّسَانُ</b>
٢١٤ .....	[١١٤] الْكَلَامُ
٢١٦ .....	[١١٥] الصَّدْقُ
٢١٨ .....	[١١٦] الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ
٢١٩ .....	[١١٧] تَحْرِيمُ سَبِّ الْمُسْلِمِ
٢٢٠ .....	[١١٨] الْغَيْبَةُ
٢٢٢ .....	[١١٩] النَّمِيَّةُ
٢٢٣ .....	[١٢٠] الْكَذِبُ لِإِضَحَاكِ النَّاسِ
٢٢٥ .....	<b>الْأَخْلَاقُ</b>
٢٢٦ .....	[١٢١] حُسْنُ الْخُلُقِ
٢٢٧ .....	[١٢٢] الْبَشَاشَةُ
٢٢٨ .....	[١٢٣] التَّوَاضُّعُ

٢٢٩ .....	[١٢٤] حُبُّ الْخَيْرِ لِلْغَيْرِ
٢٣٠ .....	[١٢٥] الدَّلَالَةُ عَلَى الْخَيْرِ
٢٣١ .....	[١٢٦] الشُّكْرُ
٢٣٣ .....	<b>صِفَاتُ مَذْمُومَةٍ</b>
٢٣٤ .....	[١٢٧] الْحَسَدُ
٢٣٥ .....	[١٢٨] سُوءُ الظَّنِّ
٢٣٦ .....	[١٢٩] الْهَجْرُ
٢٣٧ .....	[١٣٠] ذُو الْوَجْهَيْنِ
٢٣٨ .....	[١٣١] الغِشُّ
٢٣٩ .....	[١٣٢] سُؤَالُ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ
٢٤١ .....	<b>الْمَرْأَةُ</b>
٢٤٢ .....	[١٣٣] الْحَيَاءُ
٢٤٣ .....	[١٣٤] وُجُوبُ تَغْطِيَةِ الْوَجْهِ

[١٣٥] غَضْبُ الْبَصَرِ	٢٤٤
[١٣٦] حَقُّ الرَّزْوَجِ عَلَى زَوْجِهِ	٢٤٥
[١٣٧] تَحْرِيمُ الدُّخُولِ عَلَى النِّسَاءِ	٢٤٦
[١٣٨] تَحْرِيمُ مُصَافَحَةِ النِّسَاءِ غَيْرِ	
المَحَارِمِ	٢٤٧
[١٣٩] الْخُلُوَّ بِالمرأةِ وَسَفَرُهَا بِلَا مَحْرَمٍ	٢٤٨
لِقاءُ اللَّهِ	٢٤٩
[١٤٠] لِقاءُ اللَّهِ	٢٥٠
فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ	٢٥١

\* \* \*